

الأغاني

(يا أيُّها الرِّكبُ إنِّي غيرُ تابعِكُمْ ... حتى تُلِمُّوا وأنتمُ بري
مُلمُّونا) .

(فَمَآ أَرَى مِثْلَكُمْ رَكْبًا كَشَكِّكُمْ ... يَدْعُوهُمْ ذُو هَوًى إِلَّا يَعْجُونا
).

(أم خبِّرونيَ عن دائي بعلمِكُمْ ... وأعلمُ النَّاسَ بالداءِ الأَطيِّبِ زنا) .
غضب الأُحوص وكثير لأن المرأة لم تهتم بهما .

قال نصيب فوالله لقد زهيت بما سمعت زهوا خيل إلي أني من قريش وأن الخلافة لي ثم قالت
حسبك يا بنية هات الطعام يا غلام فوثب الأُحوص وكثير وقالوا لا نطعم لك طعاما ولا نجلس لك
في مجلس فقد أسأت عِشْرَتَنَا واستخففت بنا وقدمت شعر هذا على أشعارنا واستمعت الغناء فيه
وإن في أشعارنا لما يفضل شعره وفيها من الغناء ما هو أحسن من هذا فقالت على معرفة كل
ما كان مني فأبي شعركما أفضل من شعره أقولك يا أُحوص .

(يَقَرُّ بعيني ما يَقَرُّ بعينها ... وأحسنُ شيء ما به العينُ قَرَّتِ) .
أو قولك يا كثير في عزة .

(وما حَسَبَتِ ضَمْرِيَّةٌ جُدَّوِيَّةٌ ... سَوَى النَّيَّسِ ذِي الْقَرْنَيْنِ أَنَّ لها
بَعْلًا) .

أم قولك فيها .

(إذا ضَمْرِيَّةٌ عَطَسَتْ فذِكْهَا ... فإن عَطَّاسَهَا طَرَفُ السَّفَادِ) .

قال فخرجنا مغضبين واحتبسني فتغديت عندها وأمرت لي بثلاثمائة دينار